المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (2003) السنة الثامنة - الاثنين (3) كانون الثاني 2011

اليـــوم في المدى

سعيد ينافس أربعة مرشحين لعضوية (الكونغرس) الآسيوي

يحتضن فندق الشيراتون في العاصمة القطرية الدوحة في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل الانتخابات الجديدة لعضوية المكتب التنفيذي للإتحاد الآسيوي لكرة القدم التي ستجري على هامش اجتماعه الـ٢٤ قبل يوم واحد من انطلاق بطولة أمم آسيا٢٠١١ .

وقال هادي جواد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لـ(المدى الرياضي) : إن حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ينافس ٤ مرشحين لنيل أربعة مقاعد عن منطقة غرب آسيا وهم : علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ورهيف علامة رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والدكتور حافظ المدلج عضو الاتحاد السعودي لكرة لقدم وخالد حمد البو سعيدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم في تلك الانتخابات التي تم اعتماد ترشيحهم رسميا من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الاجتماع الأخير الذي عقد في ماليزيا .

■ تفاصيل في الملحق الرياضي

حديث متضارب حول الصفقات .. والمالكي ليست لديه ملاحظات شخصية على النقيب

الخوف من فراغ الأميركيين بعد الانسحاب يعرقل تسمية حقائب الأمن

□ بغداد / علي عبد السادة

عاود ائتلافا العراقية ودولة القانون التأكيد على أن حسم مرشحي الوزارات الأمنية الثلاث قد يحتاج إلى أسبوعين آخرين، وسط حديث متضارب حول وجود صفقات متبادلة بين الطرفين.

وبالتوازي مع ذلك، فأن قياديين من الفريقين يكشفون في تصريحات للمدى أن التأخير في إعلان المرشحين يعود، أيضا، إلى الخوف من احتمال ترك القوات الأمريكية فراغا أمنيا بعد الانسحاب نهاية هذا العام، ما يتطلب "التأني في ترشيح المناصب الأمنية"

وبين الخوف من فراغ الأمريكيين والأحاديث المتضاربة حول صفقات الترشيح، لا يزال الجانبان يأخذان في رد وبدل طويل حول رفض أو قبول اسم مرشح لمنصب الدفاع، ويدور الحديث تحديدا عن المرشح من العراقية فلاح النقيب.

ورغم أن رئيس الوزراء نوري المالكي أكد، وعلى لسان القيادي في دولة القانون علي العلاق أمس الأحد، أنه ليست لديه ملاحظات شخصية على النقيب، لكن العراقية، وكما يبدو حتى اللحظة، لم تستجب لمطالب التحالف الوطني بترشيح آخر غيره.

لكن الناطق باسم العراقية النائب حيدر الملا نفى أن تكون هناك صفقات حول الموافقة المتبادلة على مرشحي الداخلية والدفاع، وقال إن التأخير سببه الاطمئنان على "إيداع حقائب حساسة لشخصيات قادرة على إدارة الملف الأمني في غياب الأمريكيين".

وقال الملا في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الأحد أن ائتلافه ودولة القانون اتفقا على معايير أساسية تنطبق على جميع المرشحين لهذه المناصب تضمن الاستقلالية والكفاءة، لكنه نفى أن يكون الجانبان قد اجتمعا للتداول في الأسماء المطروحة أو حتى الحديث عن أسباب رفض بعضها.

في المقابل أنتقد نواب عراقيون الآلية التي تخضع لها عملية اختيار المرشحين للوزارات الأمنية والتي تجري على حد قولهم بصفقات خلف الكواليس، محذرين في الوقت نفسه من تسييس عمل القوات الأمنية وإخضاعها لصالح جهات حزبية بعينها.

ويرجح بعض النواب أن يحسم المالكي تسمية مرشحيه للوزارات المتبقية بما فيها الوزارات الأمنية الأسبوع المقبل في وقت لم تتوقف فيه انتقادات النواب حيال التشكيلة الحكومية وعملية توزيع الوزارات.

وكان مراقبون رجحوا في وقت سابق أن تتم عملية تسمية وزيري الداخلية والدفاع عبر صفقة واحدة بين التحالف الوطني والعراقية.

بدورها، وصفت أزهار الشيخلي عضو العراقية التمسك بشرط الاستقلالية بمرشحي الحقائب الأمنية بأنه "عرقلة" لاختيار الوزراء.

وقالت الشيخلي في تصريحات صحفية نشرت أمس أن "مرشح قائمتها لحقيبة الدفاع فلاح النقيب لم يحظ بقبول التحالف الوطني"، مبينة أن "أسمين آخرين طرحا من قبل قائمتها بديلا عن النقيب".

وأضافت الشيخلي أن "شرط الاستقلالية يعرقل التوصل إلى حل في اختيار الوزراء الأمنيين، إذ أن المرشح يجب أن لا يكون منتميا إلى حزب ولديه توجه سياسي وكتلة".

اسواق فارغة في عيد رأس السنة .. أ ف ب

بغداد تؤكد سلامة السد الترابي

البصرة: المياه الإيرانية تسربت لأرضنا

□ بغداد / المدى

تضاربت التصريحات الرسمية حول الحالة الحقيقية للسد الترابي المصمم لمنع تسرب مياه البزل الإيراني إلى الأراضي العراقية.

وأكد وزير الموارد المائية مهند السعدي أن حالة السدود الترابية الحدودية مع الجانب الإيراني مستقرة ومياه البزل المتدفقة باتجاه الأراضي العراقية مسيطر عليها حالياً.

وقال السعدي في بيان أمس الأحد أن الملاكات الفنية والهندسية في مديرية الموارد المائية في البصرة اتخذت الإجراءات اللازمة لمعالجة مناطق الضعف في هذا السد للحد من ظاهرة ارتفاع مياه البزل القادمة من الأراضي الإيرانية لحماية مياه شط العرب والأراضي العراقية من أية أضرار أو تأثيرات قد تنتج عن هذه المياه.

وأشار السعدي إلى أن مياه البزل الإيرانية مستقرة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع وقد اتخذت الإجراءات لمعالجة الحالات التي ممكن أن تحدث مستقبلاً من خلال تقوية السد وتعليته إضافة إلى التحركات الحكومية التي تعهد بموجبها الجانب الإيراني بعدم تكرار هذه الحالة وإيجاد حلول لمعالجة مياه البزل داخل الأراضي الإيرانية وعدم دفعها باتجاه الأراضي العراقية.

لكن مجلس محافظة البصرة، أكد عودة تسرب مياه البزل الإيرانية باتجاه الأراضي العراقية، فيما دعا قائممقام قضاء شط العرب الحكومة المركزية إلى اللجوء للمحكمة الدولية لحل المشكلة، محذرا من إمكانية انهيار الساتر الترابي الذي يصد تلك المياه في حال هطول أمطار غزيرة.

وقال مدير قسم الإعلام والعلاقات في مجلس محافظة البصرة هاشم لعيبي، لوكالة السومرية نيوز إن "مياه البزل الإيرانية عادت لتتسرب من جديد باتجاه الحدود العراقية"، مبينا أن "حل المشكلة يقتضي قيام الحكومة المركزية بإبرام اتفاقية مع نظيرتها الإيرانية تضمن عدم ارتكاب تجاوزات من هذا النوع في المستقبل، خاصة وأن تلك المياه تحوي على مواد سامة بالإضافة إلى ملوحتها الشديدة".

من جهته حذر قائممقام قضاء شط العرب حيدر طعمه العبادي من "وقوع كارثة بيئية في حال حدوث فجوات في الساتر الترابي الذي يصد تلك المياه"، مؤكداً أن "الساتر ليس مخصصاً لمواجهة مياه البزل، وإنما أنشئ لأغراض دفاعية، وأن هطول الأمطار الغزيرة قد يتسبب بانهيار الساتر وتدفق المياه باتجاه القضاء جارفا معه مساحات من الأراضي المتخمة بحقول الألغام، فضلا عن تلويث المياه الجوفية في بعض المناطق الحدودية".

10 النفط تتوقع ارتفاعاً في الأسعار العالمية خلال العام الجديد

"الوفاق" تعيد هيكلتها لمواجهة محاولات الانشقاق

□ بغداد / المدى

أجرت قيادة حركة الوفاق مراجعة شاملة لحركتها ونشاطها وهيكليتها وعلاقاتها الداخلية والخارجية على ضوء ما أفرزته الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في آذار الماضي.

ويقول مراقبون إن القرار الذي اتخذه رئيس الحركة إياد علاوي جاء على خلفية محاولات الانشقاق التي قام بها عدد من أعضاء الحركة احتجاجا على الترشيحات الوزارية للكتلة لشغل حقائب الحكومة الجديدة التي أعلنت الأسبوع الماضي وما تزال هناك ٩ وزارات شاغرة تنتظر ترشيحات جديدة لملئها.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن التغيير جاء وفقا لذلك انتخاب مجلس تنفيذي سياسي كأعلى سلطة في حركة الوفاق واختير علاوي أمينا عاما لها وأكرم زنكنة ولؤي السعيدي نائبين له. ومن بين أعضاء المجلس ميسون الدملوجي ومحمد خورشيد وهدى النعيمي وستار البابر. كما تم اختيار لجنة مركزية تضم ١٥٠ عضوا فيما لا يزال العمل جاريا لتشكيل لجان عمل في مختلف المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والتنظيمية.

وترجح تلك المصادر أن الترتيبات الجديدة هذه التي شهدتها حركة الوفاق تأتي تمهيدا لتحويلها إلى حزب وإمكانية تحويل الكتلة العراقية أيضا إلى تنظيم تذوب فيه الحركات المنضوية تحت لوائها الآن وخاضت الانتخابات بقائمة واحدة وفازت فيها بالمرتبة الأولى.

وتأتي إعادة هيكلة حركة الوفاق بمثابة استعداد مبكر للانتخابات النيابية العامة التي ستشهدها البلاد عام ٢٠١٣.

3 المالكي يستوضح الداخلية لمنعها التحقيق في قضية السونار

استطلاع لمركز المدى: الأكثرية خائبة من تشكيلة الحكومة

□ بغداد / المدى

نظم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام استبيانا في بغداد شمل ٤٠٠ مستبينا من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونخبا من الاعلاميين والمثقفين، للوقوف على رأيهم بالتشكيلة الحكومية الجديدة وفيما إذا كانوا يعتقدون أن مثل هذه التشكيلة ستكون قادرة على تحقيق الوعود الانتخابية، فضلا عن وجهة نظرهم في خلو التشكيلة من النسب المخصصة للمرأة.

وجاءت النتائج وفقا لسؤال حول إمكانية تحقيق التشكيلة الحكومية الجديدة الخدمات والأمن والتطور الاقتصادي.

وجاءت الإجابة بـ(نعم) لـ ١٠٠ مستبين بلغت نسبتهم من الشريحة ٢٥٪ فيما اختار إجابة "لا" ٢٥٦ مستبينا بلغت نسبتهم ٦٤٪ بينما اختار إجابة "لا ادري" ٤٤ مستبينا بلغت نسبتهم ١١٪.

وحول الأساس الذي تشكلت وفقه الحكومة الجديدة، قال ٣٦ مستبينا بلغت نسبتهم ٩٪ إنها تشكلت وفق حاجات البلاد، فيما اختار إجابة "المحاصصة الطائفية" ١٨٠ مستبينا بلغت نسبتهم ٤٥٪، بينما اختار إجابة "صفقات سياسية لإرضاء جميع الأطراف" ١٨٤ مستبينا بلغت نسبتهم ٤٦٪.

وفي سؤال آخر طرحه الاستبيان حول "غياب المرأة عن التشكيلة الحكومية".

قال ٧٨ مستبينا بلغت نسبتهم ١٩،٥٪ انه بسبب عدم الثقة بكفاءة المرأة، فيما اختار إجابة "عدم احترام المرأة" ٩٤ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٣،٥٪، بينما اختار إجابة "انتهاك للدستور" ١٣٢ مستبينا بلغت نسبتهم ٣٣٪ واختار إجابة "انتهاك لحقوق المرأة" ٩٦ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٤٪.

وفي ما يتعلق بعدد الوزارات وإذا كانت أكثر مما يحتاجه الوضع في العراق، اختار إجابة "نعم" ٢٦٨ مستبينا بلغت نسبتهم ٦٧٪، فيما اختار إجابة "لا" ٩٤ مستبينا بلغت نسبتهم من الشريحة ٢٣،٥٪ واختار إجابة "لا ادري" ٣٨ مستبينا بلغت نسبتهم ٩،٥٪.

■ التفاصيل ص٣

فارزة

"مَحْرَم" كامل الزيدي

□ علي حسين

أياً كان الأمر بشأن الأنباء التي تتحدث عن خروقات يمارسها بعض مجالس المحافظات بتضييق الحريات العامة، يجب على مجلس النواب أن يقف بحزم ضد هذا العبث الصبياني وان يعلن انحيازه لصالح المواطنين الذين اختاروه، ومن حقهم رد الجميل، هم ينتظرون حمايتهم من تسلط المسؤولين ومزاجيتهم، وأن تكون للمجلس ذراع طويلة تمنع عنهم الأفكار المتطرفة، لا يجب أن يقف مجلس النواب مكتوف الأيدي أمام حالات العبث والتزوير والقرارات الرجعية المهينة لتراث وقيم العراقيين، فبعد أن عانى العراقيون من فتاوى الإرهاب، نجد اليوم من يحاول أن يصدر تقليعات وأفكاراً متخلفة وباسم الدين – والدين منها براء – إذ عقب محاصرة الفتيات الصغيرات لإجبارهن على ارتداء الحجاب، وبعد أن قررت بعض مديريات التربية فصل الفتيات عن الفتيان في المدارس الابتدائية اتقاءً لشر الشيطان الرجيم، وبعد أن خرج علينا مجلس محافظة واسط مشكورا، بقراره الحكيم، تعيين محرم واحد لكل عضوة في المجلس. جاء مجلس محافظة بغداد ليعمم هذه الخطوة المباركة، ففي خبر مثير للاستغراب نشرته وكالة "آكانيوز" جاء فيه:

"أبدت عضوات في مجلس البصرة، اعتراضهن على قرار لمجلس محافظة بغداد طلب تعميمه على كل مجالس المحافظات في البلاد يقضي بحضور "رجل محرم" مع عضوات المجلس أثناء تأديتهن لواجباتهن.

وقالت عضوة مجلس البصرة زهرة البجاري "إن قرار مجلس محافظة بغداد الذي يفرض على عضواته جلب رجل محرم إلى جلسات مجلس المحافظة يعد قرارا لتقييد الحريات ومحاولة لفرض كلمة الرجل على المرأة وهذا ما لا تتقبله أية امرأة".

فيما بينت عضوة المجلس ناطقة ثامر شياع انه "في حال مطالبة مجلس النواب باعتماد قرار مجلس بغداد على رئاسة مجلس النواب رفض القرار وعدم تعميمه لأنه يمثل تعديا على الحرية واعتداءً على المساواة السياسية بين المرأة والرجل، ويضيف خبر الوكالة أن مجلس محافظة بغداد اتخذ قرارا يلزم عضواته بجلب رجل محرم معهن إلى اجتماعات المجلس الدورية.

طلب معقول في مجتمع يسعى بعض الساسة فيه إلى تكريس مبدأ مصلحة الأقارب والأعوان، وأتمنى من الجهات المساندة لخطوة مجلس المحافظة أن تعمم هذا القرار على مؤسساتها كافة بأن تعين محرما لكل موظفة تعميما لمبدأ المساواة في الفوائد. ولا ادري لماذا قررت نسوة مجلس محافظة البصرة رفض هذا القرار التاريخي والثوري والذي اجزم انه مذيل بتوقيع "حارس الأخلاق العامة" الحاج كامل الزيدي الذي يتحفنا كل يوم بمشروع تنويري جديد، وكنت أتمنى على السادة أعضاء مجلس محافظة بغداد أن يؤسسوا لفضائية خاصة بمشاريع المجلس التنويرية حيث يمكنهم من خلال برامج تثقيفية شرح فوائد "المحرم" كما أتمنى على السيد الزيدي أن يطور نظرية "ما بعد المحرم" فيشرح لنا فلسفة الستارة والتي سيقرر المجلس مستقبلا وضعها بين أعضائه الذكور وعضواته من النساء وحتما سيلجأ المجلس إلى تكليف احد الأقارب والمعارف، من أصحاب محال الستائر لتجهيزه بهذه الستارة، أنها فكرة مبتكرة وأتمنى أن تدعم هذه التجربة بعد نجاحها في محافظة بغداد وتعمم بأمر صادر من أمانة مجلس الوزراء على المحافظات كافة، وأيضا على الوزارات بلا استثناء.

فلا يعقل أن تتمتع عضوة في مجلس محلي بامتيازات لا تتمتع بها عضوات في البرلمان ووزيرات، بل وأتمنى أن يحذو السادة النواب حذو زميلاتهم ويطالبوا بمرافقة (محرمة) لكل نائب عملا بمبدأ المساواة بين المرأة والرجل، بهذه الطريقة العبقرية سنقضي على ظاهرة البطالة المتفشية في المجتمع ونكون بذلك الدولة الأولى التي تبتكر علاجا لهذه المعضلة، وان يمنح السيد رئيس مجلس المحافظة براءة اختراع وان ترشحه الدوائر الأكاديمية لجائزة نوبل لجهوده في القضاء على البطالة والفقر وأتمنى ألا ينافسه على الجائزة الرئيس السوداني عمر البشير صاحب نظرية "سوط الغنج" وهي النظرية التي يأمل مجلس محافظة بغداد بالحصول على توكيل خاص بها.

المدى تفتح ملف هدر المال العام في مجلس محافظة بغداد

حفارات عاطلة عن العمل تجثم على ضفاف أبي نؤاس

□ بغداد / إيناس طارق

تفتح المدى اليوم ملفاً آخر من ملفات مجلس محافظة بغداد، وفي تحقيق جديد لها تركز على محور ممارسات هدر المال العام.

القضية الجديدة التي تسلط الضوء عليها المدى هذه المرة تتعلق بشراء حفارات ومعدات لكري نهر دجلة من تخصيصات ميزانية تنمية الأقاليم كما يفترض، غير أن المجلس قام بشراء هذه الحفارات دون الاستعانة بوزارة الموارد المائية والدوائر المختصة، ليؤول الأمر إلى بقاء الحفارات قابعة على ضفاف نهر دجلة مركونة يتآكلها الصدأ.

ويرى مسؤولون ومراقبون أن هذا الإجراء الحق الضرر الكبير بأطراف عديدة منها الشركة المستوردة والموارد المائية وأمانة بغداد.

مدير عام وزارة الموارد المائية عون ذياب أوضح في مقابلة مع (المدى):انه لم يسمع بالمعلومات التي تقول أن مجلس محافظة بغداد استورد حفارتين للوزارة من ضمن ميزانية تنمية الأقاليم ليقدمها هدية لوزارة الموارد المائية.

الناطق الرسمي لوزارة الموارد المائية علي هاشم قال هو الآخر انه لم يسمع بتلك الصفقة.

لكن مسؤولا في دائرة تنفيذ كري الأنهار رفض ذكر اسمه لأسباب خاصة قال للمدى إن مجلس محافظة بغداد سبق وان استفسر من الدائرة عن مدى حاجتها إلى حفارات لكري نهر دجلة وانه سوف يقوم بالتعاقد مع شركات متخصصة بعد الإعلان بالصحف فضلاً عن الإعلان على الانترنيت لاستيراد حفارتين برمائيتين تقدم للدائرة مجاناً وضمن ميزانية تنمية الاقاليم.

ويضيف المسؤول انه من الطبيعي أن تكون إجابتنا بالإيجاب، مشيراً إلى أن هذا جرى عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧.

وبحسب المسؤول في دائرة الكري فقد تم بالفعل تجهيز مجلس محافظة بغداد "بالتندر الخاص بالمواصفات" وهي نفسها التي أعلنت عنها الوزارة في مزايدة سابقة وتم استيراد حفارات بضوئها مطابقة لكل المواصفات المعلن عنها بالتندر.

يذكر أن الأمانة العامة لمجلس الوزراء شكلت لجنة لمتابعة الموضوع ليتبين أن العقد ابرم مع شركة القاصد للوكالات التجارية في العشرين من آب عام٢٠٠٨ الذي ينص على تجهيز حفارتين برمائيتين، وبعد فحص الحفارات من قبل اللجنة المذكورة أعلاه رفضت تسلم الحفارات كونها غير مطابقة للمواصفات الفنية المثبتة بالعقد الموقع مع محافظة بغداد.

وفي التاسع من شباط من العام ٢٠٠٩ صدر قرار اللجنة بعدم تسلم الحفارات ورفضت المحافظة دفع المبلغ للشركة المستوردة للحفارات الذي كان مخصصاً دفعه من ميزانية تنمية أقاليم المحافظة.

الشركة من جانبها تحملت المصاريف وجلبت المعدات إلى نهر دجلة.

وقال مصدر مسؤول في الشركة للمدى إن خسائر عقد الحفارات بلغت ٦٠٠ ألف دينار تحملتها الشركة لان الحفارات منذ عام ٢٠٠٩ مركونة على رصيف أبي نواس وتدفع إيجارا لأمانة بغداد وأجور. ■

التفاصيل ص٧